الشاطبي وإنما اعتنا بما ذكر لكون قوله موصول الأسماء عاما في المفرد وغيره ويدخل تحته
جميع الموصولات وهذا الإعراب متعين وقوله بين للاحتياج لهذا التكملة بل الأخص موصول
وكذا العطف مما يفاعل الاختبار أيضا إلا أن عطفه كله بأنه الموصولات على الأخص مع أنه ذكرهما
في حكم الاستيناف الأنثى التي في التي ست لغات التي وإثبات الياء ساكنة واللذان
بحذف الياء وكسر الذال والتاء الذات بكسر بسكون الذال والتاء الذي والتي بتشديد الياء مكسورة
الذي والتي بتشديد الياء مضمومة لذا في حذف الألف واللام ونطقا اللام الثابتة مفتوحة
ومن تكون للعاقل نحو الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وتكون لغيره نحو هذا يومكم الذي كنتم توعدون
وأما التي فتكون للعاقل نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ولغيره نحو ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قوله قال الشيخ مراده أن التي مبتدأ أو خبره محذوف أي مثله
والجملة خبر المبتدأ الأول ويرد له هذا تقديره بقوله والأنثى منه التي الوجه الثاني تكون التي خبر
معنيفة واليا إذا ما ثنيا لا تثبت قوله لسكونها أي أغالم تثبت يا وهنا وتبعهم كما في
تثنية المنقوص كقاض لكونهما مبنيين ولا مانع لهما في التحريك أو قصد الفرق بين تثنية
المعرب والمبني وقوله واليا مفعول له وعليه فتثبت بضم التاء وكسر الباء وهو مسند لضمير
المخاطب وكسر لأجل الوزن وهذا الوجه المناسب للتفسير بالأمر في قوله بعد أوله العلامة
ويصح كون اليا مبتدأ أو لا نافية وتثبت بفتح التاء وضم الباء وكسر الثلاثة وهو مسند
لضمير اليا وهو مرفوع للتجرد وكسر للوزن لا كرئاسة ما قبله ولا نيا حسب ما بعده
بل ما تليه أوله العلامة لا تبقى للاحتياج لهذا الشهر لاغناء لا تثبت عنه
إلا أنا نقول لما كان قوله لا تثبت يحتمل القلب ويحتمل الحذف وهو المراد صرح به في قوله
بل ما تليه والنون إن تشدد فلا ملامه قوله بعد الألف وبعد الياء على لغة بكماله
ومثال التشديد بعد الألف واللذان يأتيانها ومثاله بعد الياء ربنا أرنا اللذين فمن شدد
النون والنون من ذين وتين شددا أيضا مثل كما أيضا ومثاله بعد الألف من ذلك فذانك
بتشديد النون ومثاله بعد الياء إحدى ابنتي هاتين بالتشديد أيضا وتعويض بذاك قصدا
ما قلته عوضوا منها ولم يعوضوا في مثناه وهذا مع أن الأصل محذوف في الجميع فلتبت
فهو أن العرب يحذفون الشيء ويصغرونه فينبئ منسيا كبرودة ولم يعوضوا منه ويحذفون
الشيء ولهم عوض فكما هنا فيعوضون والمحذوف وقوله وشئ أهم ذا ابنا ابن بعض

التم

49

أبيح

الهمزة والياء وتشديد الراء مأخوذ والهمزة من أهل موصوف دون ذي جمع الذي الألى الذين
مطلقا قوله من أن الذين جمعين في ما لها جمعا بتبعا العبارة لهم والحق أنهما اسما جمع لا جمعا
حقيقة أما الأول فظاهر لأن لفظه مخالف للمفرد وأما الذين فلأنه لا يطلق إلا على العقلاء والذي
يكون للعاقل وغيره كما قربوا لو كان جمعا حقيقة لكان المفرد أعم من الجمع على خلاف المتعارف وكأجل
كون الذين أخص من الذي وجب إلا على حقيقة الجمع إذ من شأنه أن يكون أعم من المفرد استحق البناء ولما
كان الذان والتان على حد المثنى الذي يعرب لكونهما ليسا أخص من المفرد أعربا وقوله بالياء
في الرفع فهو مبني على الياء في جميع الأحوال وبعضهم بالواو رفعا نطقا قوله أي
مجرى جمع المذكر في جملة جمعا حقيقة بل مخصه بعضه بقصد شرطه وشرط الجمع الشامخه وهو
إعراب المفرد ووجه الإعراب أنهم جعلوه جمعا حقيقة الذي باعتبار من يعقل وغيره ممن غير
العاقل تغليبا ولما أعز جمع المذكر تغليب العاقل فيه على غيره والمذكر على المؤنث ولم يعتبروا
الافتقار إلى الصلة الموجب للبناء لأنه عارضه معارض وهو الجمعية التي هي من خصائص
الأسماء وقوله أن الذين الجمع يكتب بلام واحدة وأما الذان في التثنية فيكتب بلامين
ليميز بينهما ولم يعكسوا لأن المثنى سابق على الجمع فيبقى على أصله من ثبوت الكل — ميس
معا حيثما لذا بأن الذي في الرسم أن يكتب الجمع والمثنى بلام واحدة ولعله لطلب الاختلاف المشاركة
والنحاة باللات واللاء التي قد جمعا الكلام والجمعية على ما في تجوز أيضا وإنما هما اسما جمع
والهمزة في اللاء بدل من تلك المثنى وقد تحذف يا وهما استغناء عنها بالكسر واللاء
كالذين نزرا وقعا قوله ومنه قوله فما آباؤنا الخ البيت من الوافر وقائله رجل من بني
سليم ومن ناحية مجازية وآباؤنا هو اسمها وبأمن خبرها واللاء في محل رفع نعت للمرفوع
والله صفة لآباؤنا وجملة قد مهدوا صلته والعائد الواو في مهدوا ومعنى مهدوا أصلحوا
لنا الحجور وأنثاه في اللاء حيث أوقعه موقع الذين بدليل عود ضمير مهدوا مذكرا وكذلك
ينبغي للناظم أن يشبه باللاء أولا فيقول واللاء كالألى لأن الألى يقع موقع التي كما في قوله
محا حبها حب الألى كن قبلها ما لأن الألى اسم موصول بمعنى اللاتي بدليل عود الضمير في كن عليه
مؤنثا بالياء والألى يتفاوتان قوله وكلامه جار على الأول أن يقول في التوكيد
وكلامه في الموصولات المختصة شرع في المشتركة فقال وإن كانت توكيده مادة اعتنائها
للإشعار أنا أصح ومن وما وأل تساوي ما ذكر قوله أي بعضهم منه أنها تقع هنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)